كاملة على ان مجده الذى طبق العالمين القديم والجديد وتجاوبت باصداها
يرجع الى عشرات السنين ماضية حيثما كان الدين الالهى فى مستقبل الشباب
وعنفوانه من ذلك الوقت حلقت نفسه فى سماء الحكمة والشعر
فاضاعتا على قلبه من سناهما ما اضاء الهند واضاء العالم معه.
مع ذلك الوقت اسما فوق الحياة المادية التى غرق العالم الحديث والتمس
فى الوجود روح الوجود ولهذا الروح هو الذى تمكن من جوارحه
كلها فانتظم شعره وانتظمت حياته وادى به الى ان يخلق وهو
فى سن الاربعين مدارس للحكمة اصبحت اليوم مقصد الطلاب من انحاء العالم
كلها وتدعى شنتى نيكيتن ومن ذلك الوقت صارت هذه المدارس
شغله الشاغل. علمها بروحه وماله والى بجوب العالم يلقى المحاضرات
ومن اجلها يكرس شيخوخته كما كرس قوته
ومذهبه فى الحكمة، المذهب يريد به ان يسود العالم، ان يكيف
حضارة الانسانية يتلخص فى ان الحياة المعنوية، حياة الروح
والنفس، الحياة تصل الفرد بالوجود كله، يجب ان تكون متجهة
انظار الناس جميعا ويجب ان تتجه نحوها جهود الجماعات والامم

Copyright © King Saud University